[187] فقالوا: يا رسول ا بيوتنا (1) ولا نجد متحدثا دون المسجد، إن قومنا لما رأونا قد صدقنا ا ورسوله وتركنا دينهم أظهروا لنا العداوة والبغضاء، وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يكلمونا، فشق ذلك علينا، فبيناهم يشكون إلى النبي صلى ا عليه واله إذ نزلت هذه الآية: (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فلما قرأها عليهم قالوا: قد رضينا بما رضي ا ورسوله، ورضينا با ورسوله وبالمؤمنين، وأذن بلال العصر وخرج النبي صلى ا عليه واله فدخل والناس يصلون ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأل، فقال النبي صلى ا عليه واله: هل أعطاك أحد شيئا ؟ فقال: نعم، قال: ماذا ؟ قال: خاتم فضة، قال: من أعطاكه (2) ؟ قال: ذاك الرجل القائم، قال النبي صلى ا عليه واله (3): على أي حال أعطاكه ؟ قال: أعطانيه وهو راكع، فنظرنا فإذا هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (4). 7 - شى: عن خالد بن يزيد، عن معمر بن المكي، عن إسحاق بن عبد ا بن محمد بن علي بن الحسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن عن جده عليهم السلام قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول ا صلى ا عليه واله فأعلمه بذلك، فنزل على النبي هذه الآية: (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) إلى آخر الآية، فقرأها رسول ا صلى ا عليه واله علينا ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (5). 8 - شى: عن ابن أبي يعقور قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: أعرض عليك ديني الذي أدين ا به ؟ قال: هاته، قلت: أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا، و اقر بما جاء به من عند ا قال: ثم وصفت له الائمة حتى انتهيت إلى أبي جعفر عليه السلام

---

(1) أي بعيدة. (2) في المصدر: من أعطاك ؟. (3) في (م) و (ح): ثم قال النبي صلى ا عليه وآله. (4) اليقين: 51. (5) تفسير العياشي مخطوط. وخرجها البحراني في البرهان ج 1: 482.